

دراسة أميركية تكشف فعالية حقن الذهب في الحفاظ على البصر

29 أبريل، 2025



دراسة جديدة في الولايات المتحدة تم تطبيقها على الفئران، كشفت أن حقن الذهب في العين يمكنه علاج التنكس البقعي المرتبط بتقدم العمر ومشاكل العين الأخرى. ويعاني الملايين في جميع أنحاء العالم من التنكس البقعي ويزداد احتمالية الإصابة به مع التقدم في العمر، إذ يتسبب في ضبابية الرؤية ومشاكل أخرى.

دعائم الشبكية

يقول المهندس الحيوي جياروي ني، من جامعة براون في ولاية رود آيلاند: "هذا نوع جديد من دعائم الشبكية لديه القدرة على استعادة الرؤية المفقودة بسبب التنكس الشبكي دون الحاجة إلى جراحة مُعقدة أو تعديل جيني، نعتقد أن هذه التقنية قد تُحدث نقلة نوعية في أساليب علاج حالات التنكس الشبكي". يتم دمج جزيئات نانوية من الذهب دقيقة جدًا، أرق من شعرة الإنسان آلاف المرات، مع أجسام مضادة تستهدف خلايا معينة في العين، ثم يتم حقنها في الغرفة الزجاجية المليئة بالهلام بين الشبكية وعدسة العين. وبعد ذلك، يتم استخدام جهاز ليزر صغير بالأشعة تحت الحمراء لتحفيز هذه الجزيئات النانوية وتنشيط الخلايا المحددة بنفس الطريقة التي تعمل بها الخلايا الحساسة للضوء.

علاج فعال

على الفئران كان العلاج فعالاً في استعادة الرؤية جزئياً على الأقل (من الصعب إجراء اختبار رؤية كامل على الفئران)، حسبما ذكر موقع "ساينس أليرت" العلمي. وشرح ني نتائج التجربة قائلاً: "أظهرنا أن الجزيئات النانوية يمكن أن تبقى في الشبكية لعدة أشهر دون سمية كبيرة، وأثبتنا أنها يمكن أن تحفز النظام البصري بنجاح. وهذا أمر مشجع للغاية للتطبيقات المستقبلية".